

ملخص أعمال لجنة البرنامج والتوجهات العامة

المؤتمر العام الخامس

الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية

انضم الى لجنة البرنامج والتوجهات المستقبلية العامة اثنان واربعون عضوة من أعضاء المؤتمر من مختلف الساحات، وقدمت سبع وعشرون مداخلة حول التوجهات والبرنامج استنادا الى المداخلات التي تمت في جلسات المؤتمر العام، واستنادا الى متطلبات واحتياجات المرأة الفلسطينية في الوطن وخارجه التي يفترض تبنيها، وقد تمت قراءة الملخصات في جلسة المؤتمر المنعقدة في رام الله وتم نقاشها من قبل العضوات في الحلقات اثلاث المنعقدة بواسطة الربط الفضائي في رام الله وغزة وعمان.

الأسس والمنطلقات العامة

* تنطلق خطة الاتحاد العام من كونه واحدا من مرتكزات منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا، على أرض الوطن وفي سائر مواقع اللجوء والشتات.

* أن تنطلق التوجهات البرنامجية بما ينسجم ويتلائم مع هوية الاتحاد باعتباره تنظيم شعبي ديمقراطي ممتد، ويحمل هوية سياسية واجتماعية واضحة.

* أن تنطلق التوجهات البرنامجية السمات العامة للواقع الوطني الفلسطيني، وأن تعكس محدداتها واقع المرأة المعاش، وتأخذ بالاعتبار تداخل مهمات التحرر الوطني باعتبار استمرار واقع ووجود الاحتلال، مع مهمات التحرر الاجتماعي والديمقراطي في ظل وجود سلطة وطنية فلسطينية تمثل نواة الدولة الفلسطينية القادمة، باعتبارها المعنية بإدارة شؤون المجتمع ووضع السياسات وصياغة وقرار التشريعات والقوانين.

* أن تراعي الخطة طبيعة تواجد الشعب الفلسطيني في الوطن وخارجه، الأمر الذي يفترض فيه أن تتضمن الخطة وتلامس واقع المرأة في مخيمات اللجوء والشتات.

* أن ترتبط وتنطلق الخطة من الاستراتيجية الوطنية للمرأة الفلسطينية، مع استيعاب وتلبية كافة المستجدات والمتغيرات، وبما يلبي واقع المرأة في الوطن المحتل وفي مخيمات اللجوء والشتات.

* أن يرتبط تطبيق الخطة بأجندة زمنية كأداة قياس للإنجاز، وأن تلاحظ الخطة جماعية التطبيق كأحد مؤشرات الانجاز وأحد محددات تقييم الأداء.

* أن تراعي الخطة الاتفاقيات والوثائق الدولية التي يوافق عليها الاتحاد ويعتبرها كأحد المرجعيات التي يسترشد ويلتزم بها.

* أن تكون الخطة مرتبطة بأهداف الاتحاد وتعكس هويته وبرنامجته وتخدم أغراضه.

* أن تعكس الخطة أولوية بناء وتقوية وتصليب مبنى الاتحاد التنظيمي، وإيلاء إعادة بناء فروع الاتحاد وتوسيع انتشاره في الوطن وخارجه، وبما يراعي تمكين الهيئات والكوادر من قيادة العمل.

أولاً: البناء والتوسع والانتشار التنظيمي

* بناء الاتحاد وتوسيع عضويته ومد انتشاره الى مواقع جديدة في الوطن وكذلك الى ساحات التواجد الفلسطيني في بلدان اللجوء والشتات وحيثما امكن في اماكن تواجد الجاليات الفلسطينية.

* إعادة الاعتبار لدور الاتحاد التاريخي وتفعيل قاعدته ونقلها الى مركز النشاط والاهتمام وبذل الجهد لربطها ببرنامج الاتحاد وأنشطته.

* انتظام الحياة الداخلية في الاتحاد وعقد المؤتمرات الدورية في جميع الفروع وتجديد الهيئات بواسطة الانتخابات.

* تنظيم التواصل وتفعيل العلاقات بين مختلف فروع الاتحاد وهيئاته بمستوياتها المختلفة في الوطن وتشكيل هيئة تنظيمية تخدم توحيد وتواصل فروع المحافظات في اطار هيئة جامعة.

* ابتداء الاشكال والآليات المرنة وبما يعمق الترابط ويناسب التطورات والمستجدات البنيوية.

* تفعيل العلاقات بين الساحات المختلفة الداخلية والخارجية وبما يساهم في تحقيق التواصل ومن أجل تبادل المعارف والتجارب والخبرات المتنوعة عبر الآليات التنظيمية الجامعة (المجلس الاداري والامانة العامة) بالاضافة الى تفعيل التواصل عبر الوسائل التقنية المختلفة البديلة لآليات التواصل التنظيمي المباشر.

* انتظام اجتماعات المجلس الإداري كهيئة وسيطة ما بين مؤتمرين وتفعيل دوره القيادي واشراكه في اللجان التخصصية المشكلة من قبل الأمانة العامة.

* وضع برنامج تثقيفي بالتعاون مع اللجان المختصة في الاتحاد لتدريب وتأهيل كادر الاتحاد، وبما يضمن وضع وثائق الاتحاد وأدبياته، وذلك بهدف تمكين الكادر من القيام بالأعباء التنظيمية والتعبوية ومن أجل تأدية المهام، مع الأخذ بالاعتبار عدم استهداف التثقيف والتأهيل النظري المقصود لذاته بمعزل عن أهداف وغايات الاتحاد، بل من أجل الرقي بوعي الكادر وتحسين نوعية أدائه لدوره وتنفيذ الخطة.

على صعيد الدور الوطني للمرأة بمواجهة الاحتلال:

* مشاركة الاتحاد عبر هيئاته بمختلف مستوياتها في التحركات الوطنية لمواجهة للاحتلال، والسعي للمشاركة بعضوية لجان العمل الوطني الى جانب القوى السياسية والمجتمعية، لتمثيل قطاع المرأة والمساهمة بترتيب البرامج والأنشطة.

* بناء وحدات الاتحاد المحلية للمشاركة في التحركات المحلية لمواجهة لإجراءات الاحتلال وسياساته في غير مكان في القدس ومحيطها وتحديدا في الأماكن المستهدفة بالتهويد في القدس والشيخ جراح وحي البستان وغيرها..،

والتفاعل مع القطاع النسوي في مناطق الجدار في بلعين ونعلين والمعصرة وسلفيت وجيوس وغيرها للمساهمة في التحركات المواجهة للجدار والاستيطان. * تشكيل لجان الدفاع عن الأسيرات والمشاركة بلجان الدفاع عن الأسرى، لتنظيم الأنشطة للدفاع عنهن والمطالبة باعتبارهن أسرى حرب تنطبق ليهن معاهدة جنيف الخامسة بخصوص اسرى الحرب ومن أجل الضغط لاطلاق سراحهن وتسليط الضوء على ظروف اعتقالهن.

* مشاركة الاتحاد بجميع لجان الدفاع عن حق العودة في الداخل والخارج باختلاف مسمياتها، وتسليط الضوء على واقع المرأة اللاجئة ومعاناتها كلاجئات في الوطن وخارجه، بالإضافة الى وضع مخيمات اللجوء الجديدة على الحدود العراقية الاردنية وفي غزة في دائرة الضوء.

* اصدار التقارير والمذكرات بشكل دوري حول واقع المرأة تحت الاحتلال وتسجيل الانتهاكات المرتكبة بحق المرأة وتعميمها على المجتمع الدولي والاتحادات العربية والدولية ومؤسسات حقوق الانسان.

* المساهمة وفي اطار الجهد الوطني بتنظيم وتوسيع حملات مقاطعة البضائع الاسرائيلية ذات البديل الوطني والعربي والصديق، وتنظيم حملة مقاطعة البضائع الاسرائيلية في المجتمع وفي صفوف النساء على وجه الخصوص.

على الصعيد القانوني

* اجراء مسح للنصوص القانونية التي تنطوي على التمييز ضد المرأة، بهدف المطالبة باجراء التعديلات اللازمة على قاعدة المساواة الكاملة بين المواطنين كافة في الوقت المناسب.

* قانون الاحوال الشخصية: المحافظة على الإنتلاف المشكل من الاتحاد مع المراكز النسوية والحقوقية وانجاز قانون للأسرة المستند الى مبدأ المساواة كما تجسدت في القانون الاساسي ووثيقة الاستقلال وكافة المرجعيات الفلسطينية وتقديمه للرئيس ورئيس الوزراء مرفقا برسالة توضيحية بهدف اقراره.

* قانون العقوبات: العمل على معالجة النصوص القانونية الواردة في الباب المختص بالمرأة والطفل من أجل التقدم بالتعديلات القانونية المناسبة وبما يضمن الغاء ما يعرف بالعدر المحل على خلفية القتل دفاعا عن "الشرف"، واعتبار جميع انواع القتل كجرائم يعاقب عليها القانون.

* قوانين الانتخابات العامة والمحلية: التمسك النظام النسبي في قانون الانتخابات العامة والمحلية الذي يعتبر النظام الاكثر عدالة، لا يصال ومشاركة المرأة في مراكز القرار التشريعي والمحلي بالتدخل بواسطة القانون واعتماد التمييز الايجابي في القانون (الكوتا الانتخابية).

* تنظيم الندوات واللقاءات الجماهيرية التوعوية حول القوانين عامة، وحول القوانين ذات العلاقة بالمرأة على نحو خاص.

* بناء التحالفات مع القوى السياسية ومؤسسات المجتمع المدني للعمل معا للدفع باتجاه اقرار القوانين المتقدمة لصالح الاسرة والمرأة.

على صعيد العلاقات الخارجية

- نسج وتوثيق العلاقات مع المؤسسات النسوية العربية والدولية عامة وبما يخدم التوجهات السياسي الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية وبما يلبي التضامن الدولي لصالح فضح سياسات الاحتلال وحقوق الشعب الفلسطيني على المستويين الرسمي والشعبي).
- تطوير وتمتين عضوية الاتحاد القيادية في الاتحاد الديمقراطي العالمي والاتحاد النسائي العربي
- التحرك بفعالية على المستويين الشعبي والدولي بخطاب سياسي واقعي منفتح من على منصة القرارات الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، وبما يتضمن توضيح الصورة ومواجهة عمليات التضليل الممارس من أعداء الشعب والقضية، وخطاب نسوي ينطلق من واقع المرأة تحت الاحتلال وفي سعيها للتقدم والديمقراطية استنادا للتقاطع في قضايا المرأة بشكل عام والتضامن النسوي لإرساء قواعد العدالة والمساواة.
- دعم حركات التضامن الدولي والسعي لتنظيم الصلة معها بما فيها التواصل مع الوفود التضامنية مع الشعب الفلسطيني.
- تنظيم علاقه مع مؤسسات الأمم المتحدة وبعثاتها المنتشرة في فلسطين (اليونيفام، صندوق السكان ، لجنة المرأة والاسكوا...الخ).
- تحريك وتوسيع حملات مقاطعة بضائع المستوطنات مع الحركات النسائية والمتضامنين الدوليين، كجزء من محاربة الاستيطان غير الشرعي في المناطق المحتلة، وتحديدًا في دول الاتحاد الاوروبي التي اتخذت القرار في المقاطعة، بالإضافة الى المقاطعة الاكاديمية للجامعات في المستوطنات.
- أن يساهم الاتحاد وعبر علاقاته الخارجية في عقد اتفاقيات لفتح قنوات تسويقية للمنتجات النسوية.

على صعيد الاعلام والتوثيق والرصد

الاعلام:

- وضع خطة متكاملة للتأثير على الرأي العام الفلسطيني؛ تهدف الى احداث تغيير في صورة المرأة في الاعلام المحلي المرئي والمسموع والمقروء تعكس خطاب الكرامة والعدالة والمساواة.
- اخراج صورة المرأة في الاعلام الفلسطيني من اطار صورة الضحية، واستبداله بصورة المرأة المشاركة في نطاق العمل العام وكذلك على صعيد دورها في النهوض بوضع الاسري، وتسليط الضوء على أدوارها ومشاركتها السياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والتنموية وفي العمل والتعليم والمردود المادي

- والانتاجي في المجتمع، وتسليط الضوء على طموحاتها وتطلعاتها مع سائر القطاعات للتحرك والديمقراطية والمساواة.
- تغطية أنشطة وفعاليات الاتحاد بحيوية عبر وسائل الاعلام المحلية، واصدار البيانات والمذكرات في المناسبات الوطنية والنسوية، وإصدار المواقف الوطنية والاجتماعية لدى استحقاقها وضرورتها.
- تحديث الموقع الإلكتروني للاتحاد وبما يلبي عكس برنامج الاتحاد الشامل، وابرار واقع المرأة تحت الاحتلال وفي المهجر على الصعيد الوطني والاجتماعي والاقتصادي. وتغذية الموقع بشكل دائم بالمستجدات والتغيرات لجهة تعميم أخبار الاتحاد وأنشطته لتوفير التواصل بين الفروع وللقراء، ونشر المعلومات والمعرفة حول قضايا المرأة والمجتمع الفلسطيني.
- تشكيل لجنة تحرير يسند لها مسؤولية إصدار مجلة للتعبير عن رؤية الاتحاد واستراتيجيته ومواقفه وأنشطته على الصعيدين الوطني والاجتماعي.
- دعوة المثقفات والاكاديميات في الجامعات لإبداء الاهتمام في قضايا المرأة والاعلام، والمساهمة في اغناء البرنامج الاعلامي والثقافي والأدبي للاتحاد.
- التواصل مع وسائل الاعلام المحلية لجهة المساهمة في تكريس ابرار صورة المرأة بشكل واقعي بخطاب نسوي ديمقراطي، بالإضافة الى عقد اللقاءات الدورية مع العاملين في وسائل الاعلام من اجل التوافق على تبني سياسة اجتماعية متقدمة لابرار المرأة في الاعلام.

التوثيق.

- تنظيم قاعدة بيانات حول الشهديات الفلسطينيات والاسيرات والمبعدات، وتوثيق أعداد البيوت المدمرة، ولادات ووفيات الحواجز، وحول الواقع التعليمي والاقتصادي والنساء المعيلات للأسر.
- اصدار الافلام الوثائقية والإعلامية حول المرأة لفلسطينية من الزاويتين الوطنية والاجتماعية.
- توثيق حالات النساء اللواتي تعرضن لجرائم الحرب وضد الانسانية على يد الاحتلال.
- الحصول على بيانات عن أعداد الخريجات وتخصصاتهن لتعميم المعلومات بما يوجه لاحتياجات السوق.

الرصد

- رصد الخروقات الإسرائيلية للاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان، واتفاقية جنيف الرابعة، واتفاقية حقوق الطفل الطفل.
- رصد صورة المرأة في الاعلام المحلي.
- رصد صورة المرأة في المناهج المدرسية.

- رصد الاعمال الدرامية وكيفية تناولها لوضعية المرأة.
- رصد وضعية المرأة الفلسطينية في السياسات الحكومية قياسا باتفاقية مناهضة التمييز ضد المرأة (سيداو) في ضوء انضمام فلسطين للاتفاقية .
- رصد وتوثيق الجرائم المرتكبة بحق الفتيات والنساء تحت مسمى الشرف المالية وتجنيد الاموال:

- المطالبة بتخصيص موازنة خاصة للاتحاد لتغطية المصاريف الجارية من قبل الصندوق القومي الفلسطيني بشكل ثابت.
- تشكيل لجنة مشاريع من قبل الأمانة العامة بالاستعانة بعضوات الاتحاد المهنيات للعمل باتجاه تقديم مشاريع للمؤسسات المانحة وبما يتفق مع أولويات وتوجهات الاتحاد.
- التشبيك مع مؤسسات الأقرض المتخصصة باقراض النساء للاطلاع على برامجها ومن أجل استفادة قطاعات ومناطق جديدة من البرامج والدفع عن مصالح وحقوق المقترضات.
- قيام الاتحاد باعداد مقترحات لمشاريع تنموية وتشغيلية لخلق فرص عمل للنساء وتحديدًا في المناطق الريفية، وكذلك برامج التمكين الاقتصادي عن طريق التدريب والتأهيل على إدارة المشاريع الصغيرة.

التوصيات

- قيام الاتحاد بدور نشط في النقاشات والحوارات الدائرة لرأب الصدع وتوحيد النظام واستعادة الوحدة الوطنية تحت رايات منظمة التحرير الفلسطينية.
- أن تنظم الأنشطة في المناسبات الوطنية والنسوية بتواريخ موحدة في جميع الساحات.
- عقد مؤتمر محلي في ساحة الوطن بين الاتحاد والمؤسسات النسوية تحت عنوان (نلتقي نتحاور نخطط).
- ارساء العلاقة مع وزارة المرأة على أساس التعاون والتكامل وعلى قاعدة الاستقلالية.
- التنسيق مع الاتحادات العربية بقضايا الاهتمام المشترك والدفع بقضايا المرأة العربية.
- أن يحمل المؤتمر اسم مؤتمر القدس نظرا للإجراءات الاستيطانية التي تتعرض لها العاصمة المحتلة.